

حلقات نور على الدرب (452) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

00:00:00

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم المستمعين. اه نبدأ اه لقائنا هذا اليوم برسالة وردتنا من الجمهورية العراقية من يونس مجوه -

يقول آآفيها سافرت الى مدينة بعيدة وانا محظوظ وصليت الجمعة فهل صلاته صحيحة ام لا الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله رسوله محمد وبعد -

00:00:35

فان صلاة الجمعة كغيرهم من الصلوات لا تصح من عليه جنابة حتى يتطهر الطهارة الكاملة الطهارة الكاملة ان يغتسل الغسل المعروف نعم و ما دمت يا اخ يونس سافرت وانت عليك جنابة -

00:00:53

يظهر من سؤالك انك لم تغتسل. نعم. وصليت الجمعة بدون اغتسال فان الصلاة غير صحيحة وان عليك ان تقضي طرف الجمعة ظهرا عليك الا تعود لمثل ذلك لان الانسان ينبغي ان يهتم غاية الاهتمام بامور صلاته والتطهير لها والاستبداد لها بما يلزم وبالله التوفيق -

00:01:18

اه سؤاله الثاني من رسالته يقول نحن عائلة كبيرة ونصلي جميعا الرجال والنساء في جماعة فهل تصح ام لا يا بناء ان تصح صلاتكم للرجال والنساء من خلفهم كما هو المعروف -

00:01:40

فالصلاحة الصحيحة وافضل الانسان اذا صلى في بيته ان يصلي معه احد من اهل بيته حتى لو صلى الرجل والمرأة خلفه صحت صلاتهما جماعة اعتنوا بالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من مكة المكرمة من حي الزاهر -

00:01:58

يقول فيها مرسليها سين سين باب شوت ارجو عرض سؤالي على احد المشايخ الكرام يقول نذرت لله تعالى ان شفي والدي اذبح واتصدق عش واصوم ثلاثة ايام وقد اخبرني الطبيب ان ولدي او -

00:02:17

لا يقول ولدي وليس والدي ان ولدي سوف يشفى باذن الله تعالى. فسأرعت في تنفيذ نذري فذبحت وصمت وآآقد دقت العيش والسؤال هل يجوز للذى ينذر ان يأكل من نذره اذا اكل ماذا عليه؟ هل يعيد ذلك النذر او يخرج بمقدار ما اكل؟ افيدوني -

00:02:37

حيث اني اكلت انا واهلي جميعا الجواب انك اذا كنت نذرت ان تبذل صدقة فالصدقات انما هي للفقراء فما اخذته من ندرك فقد اخذت ما لا يحل وعليك ان لتصدق بذرا عنه -

00:02:58

بمثل او ازيد لان النذر اذا كان صدقة فمصرف الصدقة معروف وبادلها لا يحل لها ان يتناول منها شيئا واما كونك فعلت ذلك قبل ان يشفى ولدك انما هو بناء على قول الطبيب لك -

00:03:17

واعتقاده كان ذلك الصيف ارجو ان نذرك قد تم الوفاء بها وبالله التوفيق هذه رسالة وردت من آآجمهورية مصر العربية يقول فيها من المنوفية احمد فرجات الصاوي. يوجد عندنا بئر للماء سعته متر وعمقه ثلاثة امتار وسقط فيه الثور على رأسه -

00:03:38

فكان نصفه في الماء والنصف الآخر خارج الماء ولم نعرف استخراجه من البير اه اعتقد يقول فهل يصح لاننا ذبحناه او هل يصح ان نذبحه من ذيله؟ افیدونا وفقكم الله - [00:04:03](#)

الجواب ان ما وقع من هذه من بھیمة الانعام في مثل هذا الموضع ولن يتمکن الانسان ان يذبحه من مكان الذبح فان ذبحه من اي مكان اذا انهر الدم اسال الدم - [00:04:18](#)

وقضى عليه بییح اکله كما رروا شرد انطلق هاربا ولم يتمکنوا من فیده الارسال باطلاق سهم ویصیبه في عجزه فيقتله فان ذلك ذکاة له ويحل به اکله وقد ندب بعیر في عهد النبي صلی الله علیه وسلم - [00:04:44](#)

ای شرد فلم يستطعوا اللھاق به فارسل عليه رجل سهما من قوسه فحبسه قتلہ بذلك قال النبي صلی الله علیه وسلم ان لهذه الانعام اوابد کوابد الصید فمن صنع منها هکذا وكلمة نحوها فاصنعوا به ذلك وكلمة نحوها. فدل ذلك على ان - [00:05:07](#)

قال التعذر تعذر الذبح من مكان الذبح من النحل البعيري والحاقد للشاة ونحوها انه يذبح من اي مكان يتوصل الناس اليه به وبالله التوفیق اه من هذه الرسالة يقول فيها - [00:05:29](#)

مرسلها محمد الاحمد الشبلي سوريا الرقة يقول في هذه الرسالة اه الواقع ان كثير من الناس يعرفون او يعرضون انفسهم للخطر وانهم يقولون لا یصیبنا الا ما کتب الله وحيث ان - [00:05:46](#)

رجل في بعض الاحیان یسیر بسيارة فيقول ان الله قد قدر لي هذا الشیء. وان هذا هو عمری الذي عشتہ. ماذا ترون في مثل هذه الاقوال والافعال التي یرتکبونها مثل هذا النوع - [00:06:05](#)

الجواب ان الانسان مأمور لاخذ الحیضة والحدر والا یلقي بنفسه للتهلكة لكنه مع ذلك مأمور بالایمان بالقضاء والقدر وان ما اصابه لم يكن لاختیئه فالانسان لا یلقي بنفسه بالنار او من مكان عالي شاهق - [00:06:21](#)

ثم يقول لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا. نعم. كما انه لا یجوز ان يقول لا اسلک هذا المسلك لا اذهب الى المسجد لا اذهب الى السوق اخشى الا اوفق اخاف ان یقع لحادث - [00:06:49](#)

فيكون فيقول حبیس بیته من اجل هذا الخوف الزائد عن المعتاد بل عليه ان توکل على الله جل وعلا في اموره كلها واذا اصابها امر ما اتصافه بالتوکل يقول قدر الله وما شاء فعل - [00:07:03](#)

او هذا قضاء الله وقدره وقله ولن یصیبنا الا ما کتب الله لنا فما یصیب الانسان شيء الا بقضاء الله سبحانه وتعالی وقدره. نعم. لكن لا ینبعی للانسان ان يقول كل شيء مقدر ومكتوب لا اعمل. فالنبي علیه الصلاة والسلام - [00:07:26](#)

لما ذکر انه ما من نفس الا کتب محلها من الجنة او النار وقال الصحابة اذا فهم العمل؟ قالوا اعملوا فکل میسر لاما خلق له وبالله التوفیق ايضا يقول محمد الاحمد الشبلي من الرقة - [00:07:47](#)

هل یعذب المیت على بكاء اهله وان الایة تقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا تزر وازرة وزر اخری والحديث الصحيح الثابت عن النبي صلی الله علیه وسلم فيه النص على ان المیت یعذب بكاء اهله - [00:08:02](#)

وقد ووجه العلماء هذا الحديث للجمع بينهم وبين ما دلت عليه الایة ان الانسان اذا علم ان اهله ییکون عليه ویصیحون والبكاء الذي یعذب به الانسان والصراخ واما دمع العین - [00:08:20](#)

واختراق المرء بالعبرة فهذا شيء ليس فيه محظوظ ولا شک ان الصبر اکمل لكن دمع العین لا ینافي الصبر فقد دمعت عینا النبي صلی الله علیه وسلم عندما رواه الابنة - [00:08:43](#)

ایات تقعیع ابن بنته نفسه في صدره اما اذا علم الانسان انهم یصیحون ویصرخون ویرتکبون هذا المحرم فلم ینهوا ولم یوصیهم بعدم ارتکابه فانه یعذب بعملهم هذا لانه علم منکرا یقع - [00:09:01](#)

بسبب وفاته فلم ینکره والذی یرظی بارتكاب المنکر علیه وزر من ذلك المنکر وبالله التوفیق اه من شرورة وردتنا هذه الرسالة من على میم عسیری. يقول فيها السؤال الاول لقد حجیت انا وعدد من الجماعة وفي اثناء السفر - [00:09:20](#)

کنت اصلی بالجماعۃ وكان معنا عدد من الحريم یصلون خلفنا ولكن بدون ساتر افیدونا عن ذلك افادکم الله الجواب ان الساتر

والحاجز بين الرجال والحرير ليس بالازم المهم الا تكون النساء قريبات من الرجال - 00:09:38

في صلاتهن ولا شك انهن كلما ابتعدنا القدر الذي يسمعنا معه تلاوة القرآن و تكبيرات الامام في حال انتقاله من ركوع الى سجود ومن سجود الى جلوس او قيام يكون ذلك اولى - 00:09:59

لأنه جاء في الحديث ان خير صفوف النساء اخرها. نعم وان شر صفوف النساء اولها فكلما كانت النساء بعيدات عن الرجال كان ذلك افضل لهن وبالله التوفيق ايضا لديه سؤال عن الزكاة يقول فيه هل تصح الزكاة على العم؟ حيث يوجد عندي عمي فقير ولا يوجد لي وريث غيره. وهو عمي شقيق والدي - 00:10:24

افيدونا افادكم الله الجواب اذا كان عمك ليس من هم تحت يدك وتنفق عليهم وهو في بيت مستقل بحاله لاهله وكسبه وهو من تحل لهم الصدقة يعني كان من احد الاصناف الثمانية - 00:10:46

الذين وصى الله عليهم في كتابه الكريم فلا ارى مانعا من اعطائه من الزكاة وبالله التوفيق. سوى في هذه الحالة يقول ان آآلن يرث احد الا هذا الابن سيرة عمه او قد فهمت هذا. نعم. ولا ارى ذلك مانعا لانه - 00:11:13

لا يعلم انه لن يرثه غيره ابدا وقد يموت العم قبل ابن اخيه وقد يرزق ابن الاخ اطفالا ينجب يتزوج ان لم يكن تزوج فينجذب عمه عنه حتى لو لو كان من لا يرث له الابن هذا نعم قد يموت العم قبل ابن اخيه. نعم - 00:11:29

آآ هذه الرسالة وردتنا من آآ عن الحلف بغير الله سبحانه وتعالى وبعث بها المرسلة كاف نون حاء مصلحة او تدان هابا من آآم درمان في السودان. تقول سؤالي هو - 00:11:48

ما هو حكم من يحلق او يحلف بغير الله حتى باعظم آآ خلف الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب جاء في الحديث الذي رواه الامام الترمذى رحمة الله - 00:12:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خلف بغير الله فقد كفر او اشرك ولم يفرق صلوات الله وسلامه عليه بين محلوف به ومحلوف به الاطلاق وهذا يشمل الحلف به صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

ولما قال عمر رضي الله عنه مرة من المرات وابي قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله نهاكم ان تحلفوا بباباكم يقول عمر فما ذكرتها او عدت اليها لا اثرا ولا ناقلا. اي بعد ذلك اليوم. نعم - 00:12:45

الحلف بغير الله شرك لان الحلف بالشيء تعظيم لذلك الشيء والنبي صلى الله عليه وسلم ان مخلوق من مخلوقات الله جل وعلا. وقد اصطفاه الله سبحانه وشرفه بهذه الرسالة وحققه عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام - 00:13:03

ان يطاع فلا يعصى وان يتبع بما شرع واما شرع صلى الله عليه وسلم نهيه عن الحلف بغير الله لا كعبه ولا برب الكعبه ولا بمحمد ولا برب وانما برب الكعبه ورب محمد - 00:13:27

فلا يصح الحلف لابالرسول صلى الله عليه وسلم ولا بغيره من المخلوقات فالحلف بالله وبصفاته وكلماته وبالله التوفيق آآ لها سؤال ثانى تقول انا معلمة معلمة تربية اسلامية بجمهورية السودان الديموقراطية - 00:13:45

تقول اه من هم اولياء الله؟ وكيف نعرفهم ونرجو التوضيح في ذلك وفقكم الله اولياء الله هم الذين يطيعونهم فلا يعصونه ويتبعون ما شرع ولا يدعون لانفسهم خصوصية في رفع تكليف - 00:14:01

او اباحة ما هو محظور ثم اشد الناس تحريا لاتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واكثر الناس عملا بها واعظمهم خوفا من الله سبحانه واسدهم مراقبة له هم الذين يصلون مع الناس في المساجد - 00:14:23

ويحافظون على الصلوات في اوقاتها ولا يأخذون حقوق الناس ولا يظلمون الناس شيئا فالمتفق المتفق هو من يتصف بطاعة الله وطاعة رسوله العمل بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:14:45

والتقيد تحليل ما احل الله ورسوله وتحريم ما حرم الله ورسوله وان يدينوا دين الحق. هؤلاء هم المتقوون نعم ومن ادعى لنفسه صفة في التقوى كمن يدعى انه وصل الى درجة من التقوى يرتفع عنه التكليف - 00:15:03

فهذا ليس من المتفقين وانما هو من الشياطين والعياذ بالله. نسأل الله السلامه وبالله التوفيق. اه لديها شق سؤال تقول فيه ارجو منكم

التوجيهي تقصد التوجيه من قبل ما يتخذ في بعض البلاد آآ السعودية من آآ الذهاب للاوياء والتمسح بهم - 00:15:22

اول شيء بالنسبة للسعودية فليس في فيها ولله الحمد اظرحة للتمسح. نعم وليس فيها الا ما يفعله بعض الجهالة اذا جاءوا للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فان بعضهم يحرض على ان يتمسح بجدار الحجرة - 00:15:41

ولكن المرشدين في المسجد النبوي يحولون بين الكثير منهم وبين ذلك وبالجملة فاذا وجد الشباب من هذا ومن ذهب لزيارة القبور وفي نفسه او في قلبه مرض من تعظيم الصالحين والتمسح بقبورهم - 00:16:00

فهذا في الحقيقة انما يضر نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم لها عن الطواف بالقبور او تعظيمها او تجسيسها والبناء عليها وكل ما استحدث في كثير من بلاد الاسلام من الطواف بالاضرحة ونذر النزول لها - 00:16:19

فانما فان ذلك من الشرك العظيم الشرك الاكبر لان النذور والطواف من اعظم العبادات فاذا صرفت لغير الله فهي شرك اكبر. فالذى يجب على المسلم ان يتتجنب الشرك بالله لان الله سبحانه لا يغفر ان يشرك به - 00:16:43

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولو ان الناس في العالم الاسلامي تركوا هذه الاضرحة كما يوجد في ضريح الحسين السيدة زينب وغيرها من المخربين البدوي وغيره من ضريح فلان وفلان في كثير من اقطار الاسلام لو ان الناس صفووا عقيدتهم - 00:17:01

وخلصوا توحيدهم من شوائب الشرك ودان لله دين الحق لكانوا في مركز من العز والقيادة واجتماع الكلمة وتوحيد الصف بحيث لا يستطيع مغالطتهم احد من اعدائهم ولا يطمع في غزوهم وافساد بلادهم معتقدى. ولكن لما فرطوا في دين الله واستهانوا به اصابهم الله بانواع من العقوبات - 00:17:20

سوى العذاب فان تابوا اليه جل وعلا وانابوا وخلصوا لها العمل رفع عنهم هذا الشر وان تمادوا في الغي اخذهم اخذ عزيز مقتدر وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسد السادة يونس مجوه من الجمهورية العراقية والمستمع سين سين باب شوت - 00:17:45

مكة المكرمة حي الزاهر واحمد فرحت الصاوي من جمهورية مصر العربية المنوفية و محمد الاحمد الشبلي من سوريا الرقة وعلي ميم عسيري من شرورة واخيرا الرسالة المرسلة نون باء جيم من مصلحة مصلحة ومعلمة التربية الاسلامية في السودان. اه - 00:18:06

اه عرضنا هذى الاسئلة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан عظو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكر لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:26